

تفسير ابن عربي

@ 407 | \$ سورة الشمس \$ | | بسم الله الرحمن الرحيم | .

تفسير سورة الشمس من [آية 1 - 8] | | 2 2 ! أقسم بشمس الروح وضوئها المنتشر في
البدن الساطع على النفس . | | 2 2 ! أي : قمر القلب إذا تلى الروح في التنوير بها
وإقباله نحوها واستضاءته | بنورها ولم يتبع النفس فينخسف بظلمتها . | | 2 2 ! ونهار
استيلاء نور الروح وقيام سلطانها واستواء نورها ! 2 2 ! وأبرزها في غاية الظهور
كالنهار عند الاستواء في تجلية الشمس . | | 2 2 ! أي : ليل ظلمة النفس إذا سترت الروح
فإن وجود القلب | الذي هو محل المعرفة وعرش الرحمن لا يكون إلا بامتزاج نور الروح وظلمة
النفس | كأنه موجود مركب منهما متولد من اجتماعهما ولولا ظلمة النفس لم تستبين المعاني
في | القلب ، فلم تضبط كما في حيز الروح لغاية صفائها ونوريتها وإن كانت الثلاثة حقيقة
| واحدة تختلف أسماؤها بحسب اختلاف مراتبها . | | 2 2 ! أي : الروح الحيوانية التي
هي سماء هذا الوجود والقادر الذي بناها . | | 2 2 ! أي : البدن والخالق الذي طحاها
2 ! | | . 2 ! أي : القوة الحيوانية المنطبعة في الروح الحيوانية المسماة باصطلاح |
أهل الشرع والتصوف النفس مطلقاً أو الجملة أو النفس الناطقة والحكيم الذي ! 2 | | 2 !
عدلها بين جهتي الربوبية والسفالة لا في ظلمة الجسم وكثافته ولا في ضوء الروح | ولطافته
كما قال : ! 2 2 ! [النور ، الآية : 35] على الأول ، وعدل مزاجها | وتركيبها على
الثاني ، وأعدّها لقبول الكمال ووسطها بين العالمين على الثالث . | | 2 2 ! أي :
أفهمها إياهما وأشعرها بهما بالإلقاء الملكي | والتمكين من معرفتهما وحسن التقوى وقبح
الفجور بالعقل الهيولاني . | .

تفسير سورة الشمس من [آية 9]